

المجلس (543) | شرح سنن الترمذي | فضيلة الشيخ عبد

المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله. نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اما بعد. قال الامام الحافظ ابو عيسى الترمذي رحمه الله تعالى - [00:00:00](#) قال في جامعه في كتاب تفسير القرآن ناضلوا من سورة الحج قال حدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا سفيان ابن عيينة عن ابن جعدان عن الحسن عن عمران ابن حصين رضي الله عنهما - [00:00:14](#) ان النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم لما نزلت يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة الشيء العظيم الى قوله ولكن عذاب الله شديد قال انزلت عليه هذه - [00:00:33](#) وهو في سفر فقال اتدرون اي يوم ذلك؟ فقالوا الله ورسوله اعلم. قال ذلك يوم يقول الله ادم ابعث النار فقال يا ربي وما بعث النار؟ قال تسع مئة وتسعة وتسعون الى النار رواه - [00:00:52](#) الى الجنة قال فانشا المسلمون يبكون فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قاربوا وسددوا فانها لم تكن نبوة وتنقض الا كان بين يديها جاهلية. قال فيؤخذ العدد من الجاهلية. فان تمت والا كملت من - [00:01:12](#) وما مثلكم والامم الا كمثل الرقمة في ذراع الدابة او كالشامة في جنب البعير ثم قال اني لارجو ان تكونوا ربع اهل الجنة فكبروا ثم قال اني لارجو ان تكونوا ثلث اهل الجنة فكبروا - [00:01:35](#) ثم قال اني ارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة فكبروا. قال لا ادري. قال الثلثين ام لا قال هذا حديث حسن صحيح. قد روي من غير وجه عن عمران ابن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم. نعم - [00:01:55](#) قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى ابن سعيد قال حدثنا هشام ابن ابي عبد الله عن قتادة عن الحسن عن رضي الله عنهما انه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم في سفر - [00:02:15](#) التفاوت بين اصحابه بالسير ورفع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوته بهاتين الايتين. يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم الى قوله عذاب الله شديد. فلما سمع ذلك اصحابه حث المقيم - [00:02:35](#) وعرفوا انه عند قوله عند قول يقول فقال هل تدرون اي يوم ذلك؟ قالوا الله ورسوله اعلم قال ذاك يوم ينادي الله فيه ادم فينادي به ربه فيقول يا ادم ابعث بعث - [00:02:58](#) فيقول يا ربي وما بعث النار؟ فيقول من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعون في النار وواحد في الجنة فيأس القوم حتى ما ابدوا بضاحكة فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي باصحابه قال - [00:03:18](#) اعملوا وابشروا والذي نفس محمد بيده انكم لمع خليقتين انكم لمع خليقتين ما كانتا مع شيء الا كفرتا. يا جوج ومأجوج. ومن مات من بني ادم وبني قال فسري عن القوم فسري عن القوم بعض الذي يجدون فقال اعملوا وابشروا والذي نفس محمد - [00:03:38](#) بيده ما انتم في الناس الا كالشامة في جنب البعير او كالرقمة في ذراع الدابة. قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على اله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:04:07](#) اما بعد هذا الحديث عن عراب الحسين رضي الله عنه من الفريقين رحمه الله في تفسير سورة الحج وآآ وهو من جملة الاحاديث

التي اوردها في هذا في تفسير هذه السورة - 00:04:30

وهذا الحديث يتعلق باول اية فيها يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شئ عظيم وفيه ان هذه الاية نزلت وهو في سفر عليه الصلاة والسلام كان واصحابه في سفر وسألهم اي يوم هذا - 00:04:54

فقال قال الله ورسوله اعلم لان الرسول صلى الله عليه وسلم كان عند عندما يريد ان يحدث اصحابه عن شئ يسألهم اسئلة يكون فيها انتباههم واستعدادهم وتهيؤهم للشئ الذي يلقي عليهم. وكانت هذه طريقته صلى - 00:05:17

الله عليه وسلم انه كان يسأل سؤالاً يجعل القوم ينتبهون ويستعدون لتهيئ ما سيلقى عليهم منه صلى الله عليه وسلم وكان يعني جوابهم الله ورسوله اعلم. حتى في الاشياء التي كانوا يعلمونها يخشون ان - 00:05:43

يكون الرسول صلى الله عليه وسلم يريد شيئاً مخصوصاً كما جاء في مسألة الحج اي يوم اي يوم هذا اي في شهر هذا اي بلد هذا؟ وكلها يقول الله يظنون اننا نسميه بغير اسمه وانه سيذكر شيئاً لا يعرفونه - 00:06:09

وهنا كان جوابهم الله ورسوله اعلم لانهم لا يعرفون فاجابهم عليه الصلاة والسلام بانه يعني حين يقال لادم اخرج بعث النار او ابعث ذاك النار اي ميز الذين هم من اهل النار من اهل الجنة - 00:06:31

وقيل لادم بخصوصه هذا الكلام لانه ابو الجميع. لانه ابو البشر وكلهم من نسله وذريته عليه الصلاة والسلام وايضا الرسول صلى الله عليه وسلم رآه وفي اليسرى وعن يمينه اسوده وعن يساره اسوده - 00:07:01

والمقصود بهم اهل السعادة واهل الشقاوة. اهل السعادة واهل الشقاوة فكان تخصيص ادم عليه الصلاة والسلام لهذا لانه هو والدهم ولانه الذي آآ كما جاء في الحديث اه كان اه حوله لما رآه النبي صلى الله عليه وسلم اه في الاسراء - 00:07:26

عنده اهل السعادة واهل الشقاوة من ذريته فقال وما بعث النار؟ قال من كل من كل الف تسع مئة وتسعة وتسعين يعني تسع مئة وتسعين في النار وواحد في الجنوب - 00:07:54

فشق ذلك على اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم وعظم ذلك عليهم قول النجاة واحد في المئة والهلاك واحد في الف هو الهلاك تسع مئة وتسعة وتسعين آآ شق ذلك على اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم وحزنوا ويئسوا - 00:08:13

ما دام ان النجاسة واحد في واحد في الف يعني فهذا شئ خطير شئ عظيم وامر ليس سهل يعني جعلهم يبكون ويخشون ان ان يصيبهم ما اصاب هذه الكثرة او يحصل له ما حصل لهذه الكثرة وان يكون احد منهم منا لهذه الكثرة - 00:08:36

وهذا يدل على كثرة يعني من يهلك وقلة من ينجو ولهذا يقول الله عز وجل وما اكثر الناس ولو حرص بالمؤمنين عن سبيل الله ويقول بعض اهل العلم بهذا المعنى - 00:09:03

عليك بطريق الحق ولا تزل فيها لقلة السالكين لا تزهد فيها بقلة السالكين ولا تغتر بطريق الباطل. ولو رأيت كثرة الهالكين فليس العجب ممن ممن هلك كيف هلك ولكن العجب ممن نجا كيف نجا - 00:09:28

لان الهالك هو شفرة فلا يتعجب من الهالك ولكن يتعجب من النجاة التي هي قليلة ليس العجب ممن هلك كيف هلك لان الهالكون هم كثيرون. ولكن العجب ممن نجا كيف نجا - 00:09:55

والمعنى ان الانسان يحرص على ان يكون من القليل الناجي ويحذر ان يكون من الكثير الهالك. يحرص على ان يكون من القليل الناجي ويحذر ان يكون من الكثير الهالك اه - 00:10:15

الرسول صلى الله عليه وسلم بين لهم يعني كثرة الهالكين وكثرة المخذولين. وقلة النجيب وهذه السعادة قال انه ما من نبوة الا وقبلها جاهلية ما نلغوها الا وقبلها جاهلية فيؤخذ من اهل الجاهلية - 00:10:39

ويضاف اليهم من كان من المنافقين في هذه النبوة ومن تبع هذه النبوة والمقصود بالنفاق الاعتقادي النفاق الاعتقادي وقيل ان المقصود بذلك ليس الكفر فقط بل يشمل من يدخل النار ممن يكون كافرا لكفره كل من يكون عاصيا لعصيانه - 00:11:07

لكن من دخل النار من العصاة فانها لا تكون داره ومقره بل يبقى فيها مدة الذي شاء الله عز وجل ان يبقى فيها ويخرج منها ويدخل الجنة وكل نهاية في النتيجة في النهاية ان الجنة لا لان النار ليس فيها الا الكفار - 00:11:43

جنة فيها الذين هم مؤمنون الذين دخلوها من اول وهلة والذين دخلوها في اخر الامر بعد ما عذبوا في النار على مقدار جرائمهم وعوقبوا على افعالهم فان هذه الكثرة تكون من اهل الجاهلية الذي من قبل النبوة ومن الذين يخالفون النبوة ويعارضون - [00:12:11](#) ومن الذين هذا من المنافقين الذين يظهرون الايمان ويوقنون الكفر وقد جاءت بعض الاحاديث في الدلالة على قلة من استجاب للانبياء كما في الحديث الذي رواه مسلم الحديث الذي اه في الصحيحين الحديث الطويل الذي فيه السبعين الف لن يدخل الجنة بغير حساب ولا عذاب في اوله - [00:12:42](#)

رأيت النبي ومعه الرجل والرجلان والنبي وليس معه احد وهذا يدل على قلة من استجاب للانبياء. فاذا هذه الكثرة من الجاهلية التي هي قبل النبوة ومن المعارضين للنبوة وهم الكثيرون - [00:13:14](#)

وكذلك المنافقون الذين اذا ظهر الاسلام او ظهر الدين وقوي اظهروا الايمان واطنوا الكفر وكلهم من اهل النار وكذلك اذا صار الامر اوسع من هذا واعم بان يشمل العصاة الذين يدخلون النار - [00:13:33](#)

فيكون الذين دخلوا النار ولئن عذبوا في النار في اول الامر كثيرون. الكفار الذين سيقون فيها ابد الابد والمنافقون اين هم في حكمهم واسوأ منهم وهم في الدرك الاسفل من النار؟ وكذلك الذين هم عصاة يعذبون على مقدار جرائمهم - [00:13:58](#)

فهم في اول الامر الذين في النار كثيرون جدا لان معهم العصاة الذين شاء الله تعذيبهم ولكن في النهاية ما يبقى في النار الا الكفار والمنافقون الذين نفاقهم اعتقادي يظهرون الايمان والسنة كفر ولينهم في الدرك الاسفل من النار كما بين الله عز وجل في كتابه -

[00:14:18](#)

وكذلك والجنة يكون فيها اه في اول الامر الذين يدخلون بغير حساب ولا عذاب وفي اخر الامر اليهم كل من دخل النار وهو من اهل الايمان ومنها الكبائر فانه يخرج منها ويدخل الجنة - [00:14:42](#)

وفي الحديث الثاني قال انكم في خليقتين ما كانتا في احد لكفرتاه. وهما يأجوج ومأجوج. وهما يأجوج ومأجوج والذين جاءت جاءت جاء القرآن لبيان آ آ بيان شأنهم وجاءت السنة ببيان اه كثرتهم وبيان فتنة الناس بهم وان الناس يفرون منهم ويصعدون - [00:15:04](#)

هنا الجبال هو ان عيسى عليه الصلاة والسلام ومن معه يفر منهم وانهم لتجبرهم آ عتوهم وعلوهم يقولون آ قهرنا من في الارض فلن يقهر من انفسنا ويرسلون نشابهم فترجع محظوظة بالدم كما ثبت بذلك الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد مر ذكر ذلك

قريبا - [00:15:40](#)

فاذا هذه الكثرة تكون من هذه يعني مما يكثر هذا العدد الذي يكون في النار يأجوج ومأجوج منهم كن يأجوج ومأجوج منهم وهما ما كان في احد الا وكثره هاتان القبيلتان ما كانت في احد الا وكثرتا - [00:16:06](#)

ثم قال ومن مات من من بني ادم وبني ابليس لانه ادم هو البيع هم البشر وبني ابليس هم الجن ومعلوم ان البشر فيهم الصالحون وفيهم الطالحون والجن كذلك فيهم الصالحون وفيهم الطالحون - [00:16:32](#)

وفيهم الصالحون والذي يكون مع اه يأجوج ومع هذا العدد الكبير هو من مات يعني مشركا وكافرا من الجن والانس او مات منافقا او مات عاصيا وشاء الله عز وجل تعذيبه فان هؤلاء يكونون في النار وتحصل كثرة - [00:16:54](#)

بسبب بسبب ذلك وفي الحديث الاول ان الرسول صلى الله عليه وسلم لما شق عليه على اصحابه ما اخبرهم به من حول ذلك اليوم شدته كبروا وقال ان الارجنة تكون ربع اهل الجنة فكبرت - [00:17:27](#)

يعني فرحا وسرورا وابتهاجا وشكرا لله عز وجل على هذه النعمة ثم قال له تكون ثلث اهل الجنة. ثم قال لست اهل الجنة وذكر الشك في الثلثين ولكنه جاء في بعض الاحاديث ما يدل عليه - [00:17:49](#)

حيث جاء فيه ان انه يكونون مئة وعشرين صفا وثمانون منهم من امة محمد اللي هم اهل الجنة والاربعون الباقية تكون يعني لغيرهم وعلى هذا يعني جاء ذكر الربع وثلث النصف وجاء ذكر الثلثين في حديث اخر غير الحديث الذي معنا - [00:18:09](#)

وفي ذكر تكبير دلالة على انه عند ذكرنا يسر انه يؤتى بالتكبير لما حصل من الصحابة في هذا الحديث وما يشبهه وكما حصل من

بعض افرادهم كما حصل من عمر رضي الله عنه لما - 00:18:40

اشيع عن النبي صلى الله عليه وسلم وطلق نساءه وجاء عمر رضي الله عنه من بستانه فزعا حتى وصل الى الرسول صلى الله عليه وسلم وقال اطلقت نساءك يا رسول الله؟ قال لا فكبر عمر فرحا وسرورا - 00:19:01

فهذا يدل على انه عند الفرح والسرور يحسن التكبير على عكس ما هو موجود في هذا الزمان من التصديق اننا يكون هناك شيء يسر او شيء يعني اعجب يعني يحصل التصديق - 00:19:21

السنة جاءت بالتكبير كما في الاحاديث المتعددة بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم انه عندما يأتي ذكر شيء يسر يكبر فيقال الله اكبر اما ما هو موجود في هذا الزمان من حصول التصديق - 00:19:35

فهذا هذا يعني امر غير طيب الخير كل خير في اتباع السنة لان للتكبير ذكر لله عز وجل. يعني اظهار الفرح بذكر الله اظهار الفرح بذكر الله ووصل الله بهذا الوصف الذي هو اكبر من كل كبير - 00:19:52

ولهذا يعني جاء التكبير بخصوصه في احوال عديدة في الاسلام يعني فجاء فالاذان جاء في الاذان التكبير وجاء في الصلاة في كل حظ ورفع تكبير الا عند القيام من الركوع قال سمع الله لمن حمده والباقي كله تكبير. عند كل حفظ ورفع. كل ذلك الله - 00:20:16

كل ركعة من ركعة صلاة فيها ست تكبيرات كل ركعة من ركعة الصلاة فيها ست تكبيرات وفي الفاظ الاذان ست تكبيرات اربعة في الاول وثنتين في الاخر عرف الاول وثنتين في الاخر. فاذا ذكر التكبير عند الامور السارة - 00:20:47

فيه بالاضافة الى كون فيه اظهار السرور امر مفيد وامر طيب فيه الثناء على الله عز وجل وتعظيمه سبحانه وتعالى وفي اول الحديث اول اول الحديث ذكر الزلزلة وانها تذهل كل مرضعة عما ارضعت وقضاء كل ذات حمل حملها - 00:21:10

وهذا يحمل على ما كان في اخر الدنيا. ونهاية الدنيا من كون النساء يعني اه يرضعن ويحملن الحبل ومعهم ويرضعن فتذهل الام عن رضيعها وكذا تذهب الى الحمل وتسقط الحامل حملة تضع كل ذات حمل حملها من شدة الهول ومن شدة الفزع الذي - 00:21:45

يحصل في اخر الزمان عند قيام الساعة فاذا الامر ظاهر هي المقصود بذلك انه عند نهاية الدنيا في اخرها يعني يكون هذا الامر تذهب كل مرضية عمارات وتضع كل ذات حمل حملها - 00:22:13

كل ذات حمل ام لا؟ اقرأ الحديث رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم لما نزلت يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم الى قوله ولكن عذاب الله شديد قال انزلت عليه هذه وهو في سفر فقال اتدرون اي يوم ذلك؟ فقالوا - 00:22:34

الله ورسوله اعلم قال ذلك يوم يقول الله لادم ابعث النار. فقال يا ربي وما بعث النار؟ قال تسعمائة وتسعة وتسعون الى النار وواحد الى الجنة. قال فانشأ المسلمون يبكون. فقال رسول الله صلى الله عليه - 00:22:59

سلم قاربوا واستنجدوا فانها لم تقاربوا وسددوا يعني افعلوا الاعمال واجتهدوا في الاعمال الصالحة واتوا امتثلوا ما امرتم به واجتنبوا ما نهيتهم عنه وعليكم بالسداد والمقاربة والاعتدال والتوسط او عدم الافراط والتفريط لان مع الافراط والتقصير -

00:23:19

والاهمال والانفلات ومع التفريط في الغلو او مجاوزة الحدود والخروج عن المشروع هو الشيطان من شأنه انه يأتي للناس من جهة ما يكون الميل منه اليه. فاذا رأى فيهم عدم اقبال على العبادة وعدم حرص عليها - 00:23:53

اتاهم عن طريق المعاصي وعن طريق تهوين العبادة في نفوسهم حتى يستهينوا بها ويستخفوا بها ويهمل ما امروا به ويقعوا فيما نهى عنه. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات - 00:24:28

الطريق الى الجنة يحتاج الى صبر على الطاعات ولا يشقت على النفوس. لان العاقبة حميدة. والطريق الى النار محفوظ بشهوات ويحتاج الامر الى الصبر عن المعاصي ولو مالت يريح النفوس - 00:24:51

لان العاقبة وخيمة اذا اقبل الانسان على ما تشتهيه نفسه وتميل اليه نفسه. فهذا شأن الشيطان يأتي للانسان من الجهة التي يرى اتجاه نفسه اليها فان رآه مستهين بالعبادة ومقصر فيها اتاه عن طريق تزييده فيها وحثه على تركها او - 00:25:08

التساهل فيها والتهاون فيها. وان اراه مجدا فيها اتاه عن طريق الزيادة. وعن طريق الغلو. حتى اخرج عن المشروع الى غير المشروع.

حتى يخرج عن المشروع الى غير المشروع فيأتي عن طريق الشهوات وعن طريق الشبهات - 00:25:38

عن طريق الشبهات المتعلقة بالمعاصي والشهوات وعن طريق الشبهات المتعلقة بالاعتقادات وامراض القلوب تنقسم الى قسمين
امراض وشهوات وامراض شبهات ابرز شهوة وامرط شبهة امرط شبهة الشهوة التي تتعلق بالمعاصي كما قال الله عز وجل في امهات
المؤمنين ولا تاخذن في القول فيطمع الذي - 00:26:03

في قلبه مرض هذا يمر بالشهوة ومرض الشبهة هو الذي يتعلق به ما يلقيه الشيطان وجنود الشيطان من الجن والانس على الانسان
بالتشويش عليه في اعتقاده بربه وبما يجب الايمان به فانه يأتيه عن طريق - 00:26:29

امراض الشبهات وهو الذي قال الله عز وجل فيه واذا انزل السورة فممنه ان يقول ان يكون جالس في ال ايمان الذين فسدت ايمانهم
واما الذين في قلوب المرأة فزادتهم في شيء ذلك الشيء - 00:26:59

هذا مرض الشهوة الشبهة لان القلوب فيها امراض شهوات وامراض شبهات يتبعون المتشابه ويتركون المحكمة يجدون المتشابه
ويتركون المحكمة فيأتي الشيطان عن طريق الشهوات وعن طريق الشبهات آآ قاربوا وسددوا وسددوا. يعني الانسان يعني يعمل
الاعمال على حسب طاقته وقدرته. ويأتي - 00:27:15

بالفرائض ويتقرب الى الله عز وجل بالنوافل ولا آآ يأتي بالشيء الذي يؤدي الى العجز او التقصير او الترك ولهذا جاء عن النبي صلى
الله عليه وسلم احب العمل الى الله ما داوم عليه صاحبه وان قل - 00:27:54

احب العمل الى الله ما داوم عليه صاحبه وان قل. لان قليلا تداوم عليه خير من كثير انقطع عنه قليل تداوم عليه خير من كثير تنقطع
عنه. نعم فانها نمسك النبوة قط الا كان بين يديها جاهلية - 00:28:16

وهذا كما هو معلوم انما كان في في الرسائل او النبوات التي قبلها شرك واهل يعني الشرك والكفر واول رسول ارسله الله الى الارض
بعد ان حصل فيها الشرك نوح عليه الصلاة والسلام - 00:28:37

وما قبل ذلك كان نشأ الفطرة والانبياء يأتون الناس مؤيدين ومقررين للفطرة وعلى هذا الكلام الذي فيه جاهلية التي قبلها جاهلية هو
في اه بعد وجود الشرك لاهل الارض نعم - 00:29:01

قال فيؤخذ العدد من الجاهلية فان تمت والا كملت من المنافقين. العدد من الجاهلية التي هو العدد الذي في تسعة مئة وتسعة وتسعين
تسألها تسعة وتسعين التي هم الهالكون من الجاهلية فان تمت والا كمل بالمنافقين - 00:29:25

ومعلوم ان من انه يدخل في اولئك الذين بقوا على الكفر لانهم باقون على الجاهلية. الذي لم يستجيبوا للانبياء من اهل الجاهلية لانهم
باقون على الجاهلية ولم يستجيبوا لما جاء به الرسل - 00:29:42

نسأل الله عز وجل فحكم الجاهلية يقول ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون اي الناس الجاهلية هم الذين قبل النبوة وهم الذين
كانوا في زمن النبوة ولكنهم عاندوا وعارظوا - 00:30:02

ولم يستجيبوا فقد سبقت الاشارة الى قلة من استجاب للانبياء في حديث ابن عباس الطويل الذي فيه فيأتي الرجل ومعه الرجل
والنبي ومعه الرجل والرجلان. هو النبي ليس معه احد. مما يدل على قلة الاستجابة للانبياء وكثرة المعارضين - 00:30:15

نعم يؤخذ العدد من الجاهلية فان تمت والا كملت من المنافقين. وما مثلكم والامم الا كمثل الرقمة في ذراع الدابة او في الشامة في
جمر البعير. يعني قلة هذه الامة الى الامم السابقة - 00:30:35

يعني بمثل هذا المقدار حرقنا في رفع الدابة في ذراع الدابة هو او في الشام في جنب البعير او كالشامة في جنب البعير يعني شيء
قليل جدا يعني الرقمة مثل - 00:30:58

يعني المكان الذي يكون في اه بعض الحيوانات مثل الحمير يعني يكون في داخل اه اه يديه يعني كذا قطعة يعني مثل درهم
مستديرة ليس فيها شعر يعني هذا المقدار بالنسبة جسد الحيوان في جسم الحيوان - 00:31:14

يعني وانهم قلتهم بالنسبة كما كما هذه القلة في هذه الرقمة او هذه الشامة التي هي علامة يعني في الدابة يعني قلة هذه الامة
بالنسبة الى غيرها من الامم نعم - 00:31:34

ثم قال اني لارجو ان تكونوا ربع اهل الجنة فكبروا. لما قال اني لارجو ان تكونوا ثلث اهل الجنة فكبروا. ثم قال واني لارجو ان تكونوا نصف اهل الجنة كبروا. قال لا ادري قال الثلثين ام لا. نعم - [00:31:58](#)

قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فتفاوت بين اصحابه في السير. يعني حصل التفاوت يعني متفرقين يعني اولهم فان اولهم واخرهم مسافة طويلة فهم متفاوتون وبعضهم متقدم وبعضهم متوسط وبعضهم متأخر. الرسول صلى الله عليه وسلم جهر في هاتين الايتين آ - [00:32:18](#)

فهما ان هناك قول يقوله بهذه المناسبة او بهذا الشيء الذي سمعوه منه صلى الله عليه وسلم اسرعوا حتى تجمعوا عنده صلى الله عليه وسلم قال ايش فتفاوت بين اصحابه في السير فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوته بهاتين الايتين يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة - [00:32:47](#)

شيء عظيم الى قوله عذاب الله شديد. فلما سمع ذلك اصحابه حث المضي وعرفوا انه عند قول يقوله. يعني هذا الذي حصل عند شيء سيقوله صلى الله عليه وسلم وانهم حث المضي يعني اسرعوا - [00:33:15](#)

بدل ما كانوا اه كل على مهره وكل على حاله لما عرفوا ان فيه مناسبة تتطلب اه الاجتماع والحضور حث المطية يعني ساقوها حتى تتحرك اه يصلون حتى يصلوا الى الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:33:33](#)

فقال هل تدرون اي يوم ذلك؟ قالوا الله ورسوله اعلم. قال المقصود باليوم يوم تراوي ستذهب. يوم ترونها تذهب. نعم قال ذاك يوم ينادي الله فيه ادم في نادي به في نادي به ربه فيقول يا ادم ابعث بعث النار فيقول يا ربي وما - [00:33:56](#)

وبعد النار فيقول من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعون في النار وواحد في الجنة. فنس القوم حتى ما ابدوا ضاحكة يعني حتى انا ابدأ بضاحكة يعني ما تبسم يعني حصل شيء يعني حزنوا - [00:34:18](#)

ومعلوم ان التبسم عند الفرح وعندهم شيء آ فيه حزن ولهذا ما كان في عندهم تبسم ثم رأى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الذي بأصحابه قال اعملوا وابشروا فوالذي نفس محمد بيده - [00:34:38](#)

اذ انكم لمع خليقتين ما كانتا مع شيء الا كفرتاه بأجوج ومأجوج ومن مات من بني ادم وبني اه اه قال انكم آ اول قال اعملوا وابشروا اعملوا لان امرتم به - [00:35:01](#)

بانتهاه اعملوا الشيء الذي شرع لكم مما هو مأمور تفعلونه وما هو منهي تتركونه وابشروا يعني بالاجر والثواب والعاقبة الحميدة التي تترتب على امتثال الاوامر وترك النواهي واجتناب النوافل اعملوا وابشروا بنتيجة الاعمال وبثمرات الاعمال - [00:35:25](#)

التي هي الجزاء على الاعمال ثم بين لهم صلى الله عليه وسلم ان هذه الكثرة اللي هي تسع مئة وتسعة وتسعين الهلاك والنجاة واحد في المئة وواحد بالالف انكم معكم - [00:35:54](#)

انكم ما قلتم انكم لمع خليقتين ما كانتا مع شيء الا كسرتاه. انكما لمع خليقتيه ما كان في شيء الا كثرته بأجوج ومأجوج. هذا المقصود بالخليقتين هذا فيهن أجوج ومأجوج يعني آ ليس اسما لقبيلة واحدة وانما هو لقبيلتين او لخليقتين - [00:36:11](#)

يعني أجوج ومأجوج الواو للعطف ليس اسما مركبا يدل على شيء واحد وانما يدل على شيئين هنا أجوج ومأجوج ومن مات من بني ادم وبني ابليس يعني من مات يعني على الكفر - [00:36:37](#)

او على المعاصي على ان المفروض ان ان المقصود بها بعد النار كل من يدخل النار سواء كان كافرا او عاصيا والكافر كما عرفنا يبقى في النار لدى النهاية والعاصي لا يبقى فيها الى غير نهاية بل يخرج منها اذا دخلها - [00:37:02](#)

يخرج منها اذا دخلها. نعم يا بنو ادم اللي هم الانس وبنو ابليس اللي هم الجن. يعني الجن هم نسل ابليس هو ذريته اللي هم نسله اللي هم الجن وبمثل ادم فيهم الصالحون والطالحون ونسلوا ابليس فيهم صالحون وفيهم الصالحون. نعم - [00:37:21](#)

السرية عن القوم بعض الذي يجدون. يعني سري عنهم يعني زال عنهم يعني بعض الذي يجدونه وان كان الامر يعني لا يزال يعني فيها صعوبة وفيه مشقة لكن ما دام ان آ بهذا الوصف الذي بينه صلى الله عليه وسلم سري عن نفوسهم - [00:37:58](#)

يعني زال عنها يعني الشدة التي كانت غير تزل نهائية وانما زال بعض الشيء الذي كان في نفوسهم ستة هي للشدة العظيمة التي كانوا

عليها فقال اعملوا وابشروا ووالذي نفس محمد بيده ما انتم في الناس الا كالشامة في جنب البعير او كالرقمة لذراع - [00:38:18](#)
دابة قال حديثنا ابن ابي عمر ابن ابي عمر هو العدني وهو صدوق اخرجه في مسلم والترمذي والنسائي وابن ماجة عن سفيان ابن عيينة سفيان ابن عيينة وهو ضعيف اخرجه - [00:38:48](#)

قال مفرد ومسلم وخمس. نعم. عن الحسن. الحسن ابن ابي الحسن البصري رضي الله عنهما اخرج له اصحابه وهذا الحديث في اسناده الحسن وهو مدلس وفي اسناده عبد علي بن علي بن جذر الجعدان - [00:39:07](#)
وهو ضعيف لكن كل منهما قد توضع الحديث يعني وان كان اسناده ضعيفا من جهة ان فيه يدلس وقد عنعم ومن جهة ان فيه من هو رجل ضعيف الا انه قد وضع وللحديث شواهد - [00:39:30](#)
اه تدل على ما دل عليه. نعم قال حدثنا محمد ابن بشار محمد ابن بشار هو الملقب بالدار بالستر الا وهو الاستوائي ثقة. عن قتادة الذي عمل سدوس البصر ثقة. اخذ اصحابته الستة - [00:39:49](#)

عن الحسن عن عمران رضي الله تعالى عنه يقول كيف الجمع بين قول النبي صلى الله عليه وسلم ما مثلكم الامم الا كمثل الرقم في ذراع الدابة وبين المراد ان امة النبي صلى الله عليه وسلم اكثر الامم - [00:40:20](#)
ولما روى ابناء ولما رأى سوادا عظيما ظنه امته فقيل له موسى ثم رأى سوادا اعظم ما في تنافي لانها يعني في اكثر بالنسبة لامة كل نبي. وليست اكثر بالنسبة للامم السابقة مجتمعة - [00:40:35](#)

وانما المقصود انه اكثر امة تابعة للرسول فاتباع نبينا محمد صلى الله عليه وسلم اكثر. وذلك ان شريعته كما هو معلوم. باقية وخالدة بخلاف الرسائل السابقة فانها تنتهي فالمقصود يعني انهم اكثر الامم السابقة يعني اكثر آا اكثر امة تابعة لنبيه - [00:40:53](#)
ويليها موسى كما جاء في الحديث ان كان رأى سواد عظيم قد ظن انه امته الى هدى موسى وقومه ثم بعد ذلك جاء ذكر الامة. فاذا هذه الكثرة ليست بالنسبة لمجموع الامم السابقة - [00:41:22](#)

وانما هي بالنسبة لمجموع كل امة يقول هل يمكن ان يقال في هذا الزمن مثلا جاهلية القرن العشرين الجاهلية بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم هو لا شك ان ان الذين باقون على الكفر هم من اهل الجاهلية. وايش الفرق بينهم وبين الذين كانوا قبل البعثة - [00:41:36](#)

كلهم هو واياهم سوا كلهم من اهل النار بل الامر يعني في حق هؤلاء اشد. لان لانها قد بعث بهم الرسول صلى الله عليه وسلم الذي قال عليه الصلاة والسلام هو الذي - [00:42:11](#)

بيده لا يسمع بي احد من هذه الامة يهودي ولا نصراني. ثم لا يؤمنوا بالذي جئت به الا كان من اصحاب النار والذي نفسي بيده لا يسمع بي احد من هذه الامة ائمة الدعوة. لان امة الدعوة هم كل الناس والجن. من الحين بعثته الى قيام الساعة صلى الله عليه وسلم - [00:42:24](#)

كل انس وجن من حين بعثته صلى الله عليه وسلم الى قيام الساعة هم امة محمد صلى الله عليه وسلم امة الدعوة. لان الدعوة موجهة للجميع. ولهذا قال في هذا الحديث - [00:42:42](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده انه لا يسمع لاحد من هذه الامة يهودي ولا نصراني ثم لا يؤمن بالذي بجنس به الا كان من اصحاب النار. نعم - [00:42:52](#)

هذا يقول اشكل علي كون اهل الشقاوة الى جنب ادم في السماء كما في حديث الاسراء قد جاء النص بان ارواحهم لا تبقى في السماء بل ارجع الى اجسامهم كيف هو معلوم يعني امور الغيب يعني امور الغيب يعني آآ - [00:43:11](#)

اه الانسان يصدق به يعني مثل ما اننا نعرف ان الجنة انها اه فوق اه السنة السابعة تصل الى القبر يصل الى القبر يعني شيء من الجنة. او من نعيمها - [00:43:28](#)

يفتح له باب الى الجنة وهي في السماء فوق السماء السابعة في الجنة. ومع ذلك يأتي الى صاحب القبر باب الى يأتي اليه من حرها وسموه يعني في امور الغيب يجب الايمان بها تصديق ثم ايضا ادم هو في اول السنة دنيا - [00:43:47](#)

وفي السماء الدنيا اه يعني هذا الذي عن يمينه وعن عن شماله قد يكون انه يعني من وراء يعني مثل من تحت السماء يتعلق بالنسبة للكفار؟ نعم الا يدل قوله صلى الله عليه وسلم انكم لمع خليقتين. وذكر يأجوج ومأجوج ثم ذكر بني ادم وبني الجن. ايدل هذا -

00:44:09

على ان يأجوج ومأجوج جنس خاص لا هم من بني ادم ولا من الجن لا هم من بني ادم الفيديو مأجوج من بني ادم قال حدثنا محمد بن اسماعيل قال وغير واحد قالوا حدثنا عبد الله بن صالح قال حدثني الليث عن عبد الرحمن ابن - 00:44:36

خالد عن ابن شهاب عن محمد ابن عوف ابن الزبير عن عبد الله ابن الزبير رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم انما سمي البيت انما سمي البيت العتيق لانه لم يظهر عليه جبار - 00:45:01

قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح. وقد روي هذا الحديث عن الزهري عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا قال حدثنا قصبية قال حدثنا الليث عن عقيل عن الزهري عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه - 00:45:19

ثم ورد ابو عيسى هذا الحديث المتعلق بقوله وللغوس بالبيت العتيق وان البيت العتيق سمي عتيقا لانه آآ لم لم لم فبيظهر عليه؟ لم يظهر عليه جبار يعني لم يغلب - 00:45:37

ارثي جبار والحديث في اسناده عبد الله بن صالح كاتب الليث وهو صدوق ولكنه جاء من طرق اخرى يعني ليس بطريقة يعني ولكنه مرسل فهو يعني غير ثابت مرفوعا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:45:54

واما آآ الله عز وجل يعني حفظه وحماه فقصة اصحاب الفيل معروفة الذين ارادوا ان آآ يأتوا اليه يقضوا عليه ويدمروه يهلكوا اهل الحرم الله عز وجل عليهم الطير الابلابل التي اهلكتهم. كما جاء ذلك في سورة من سور القرآن فيها اهلاك الله عز وجل لهؤلاء الذين ارادوا - 00:46:20

ان يظهروا عليه وارادوا ان يغلبوا وان ارادوا ان يدمروه وان يقضوا على اهله الحديث ما ثبت ما ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. واما من ناحية الواقع فقصة اصحاب الفيل واضحة في ان هؤلاء المتجبرين الذين - 00:46:55

يحصل منهم يعني ما ارادوه الله سبحانه وتعالى رد كيده في نحورهم واهلكهم وابادهم. نعم قال حدثنا محمد ابن اسماعيل آآ هو قال عنه الترمذي نعم روى اخرجه الترمذي والنسائي. نعم - 00:47:15

آآ عن عبد الله بن صالح وهو صديق كثير الخطأ اخذ له؟ قال تعليق ابو داود والترمذي وابن ماجة نعم عن الليث الليث ليس عن عبد الرحمن بن خالد هو الصدوق في البخاري ومسلم وداود في المراسيل الترمذي والنسائي عن ابن شهاب محمد - 00:47:36

اخرج عن محمد ابن عروة ابن الزبير وهو ابو داود في المراسيل والترمذي الزبير. عبد الله بن الزبير رضي الله تعالى عنهما قال حدثنا قصبية وسيد ابن سعيد ثقة اخرج لاصحابك من ستر عن الليث عن عقيل ابن خالد ابن عقيل المصري - 00:47:56

يقول اه كيف بدخول الحجاج منذ دخل رأسه في مكة وكذلك ما سيأتي في اخر الزمن الذي اخبر به الرسول صلى الله عليه وسلم في المستقبل هذا كما هو معلوم يعني آآ الذي آآ اولاً الحديث كما عرفناه وما - 00:48:24

غير ثابت ما ثبت عن الرسول صلى الله عليه وسلم في شيء حتى يقال ان هذا يخالف هذا واما بالنسبة للحجاج فمعلوم انه اه يعني اه اه فتنة وحصل يعني ضرر وحصل يعني ما حصل. واما بالنسبة يعني - 00:48:47

ما جاء في اخر الزمان فان اصحاب الفيل طبعا واضحة في اهلاك من اراد القضاء عليه من هؤلاء الكفار واما بالنسبة الحبشة هذا اخبر به الرسول صلى الله عليه وسلم وان هذا سيقع في اخر الزمان - 00:49:07

اه اه اولاً ما هناك حديث ثابت يعني يعارض به ما حصل. نعم كذلك الاخوان يقول ما وقع من القرامطة وكذلك ما وقع من القرآن قال حدثنا سفيان ابن وكيع قال حدثنا ابي واسحاق بن يوسف الازرق عن سفيان عن الاعمش عن مسلم البطيين عن سعيد بن جبير عن ابن - 00:49:22

رضي الله عنهما انه قال لما اخرج النبي صلى الله عليه وآله وسلم من مكة قال ابو بكر اخرجوا نبينهم ليهلكن فانزل الله اذن للذين يقاتلون بانه ظلموا وان الله على نصرهم لقدير - 00:49:58

اية فقال ابو بكر لقد علمت انه سيكون قتال قال هذا حديث حسن وقد رواه عبدالرحمن بن مهدي وغيره عن سفيان عن الاعمش عن المسلمين البطين عن سعيد بن جبير مرسل. ليس فيه عن ابن عباس - [00:50:18](#)
قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابو احمد الزبيري قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن مسلم بطيء عن سعيد بن جبير مرسل فيه يعني ابن عباد قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابو احمد الزبيري قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن مسلم البطيء عن سعيد بن جبير قال لما اخرج النبي - [00:50:37](#)

صلى الله عليه وسلم من مكة قال رجل اخرجوا نبينهم فنزلت اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم القدير الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق. النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه - [00:51:01](#)
عمر ابن عيسى هذا الحديث المتعلق بآية اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا يقتلون بانهم ظلموا الى الله على سبيل قدير وان هذه وهذه هي اول ما نزل في الاذن بالقتال. لان القتال نزل على مراحل - [00:51:19](#)
المرحلة الاولى ان فيه اذن يعني بالقتال بسبب انهم قتلوا. والامر الثاني امر من يقاتل ثم بعد ذلك امر بقتال الكفار حتى يدخل في الاسلام ويعطي الجيزة عند يد وهم صاغرون - [00:51:37](#)

فهذه مراحل مشروعية الجهاد والقتال في سبيل الله وهذا الذي جاء هو الذي اه هو اول مرحلة من المراحل وهو انه اذن لهم بانهم اودوا ولانه لما كان في مكة يعني ما كان لهم دولة وما كان لهم قوة ولما خرجوا الى المدينة آآ استقبلوا الانصار - [00:51:56](#)
الرسول صلى الله عليه وسلم وقد منعه على النصرة ثم المهاجرون خرجوا وفروا بدينهم مع رسوله صلى الله عليه وسلم صار للاسلام في دولة شرع الله عز وجل الجهاد وكان اول ما نزل هو هذه الآية التي بها الاذن لهم بسبب انهم قوتلوا وانهم - [00:52:21](#)
انهم ظلموا وهذه كما هو واضح هي اول المراحل وقد جاء في هذا ان ابا بكر رضي الله عنه قال لا يهلكن يعني الذين اخرجوا نبينهم صلى الله عليه وسلم واذوه واضطروه الى ان يخرج وآآ - [00:52:41](#)

واش بعد ذلك قال قال ابو بكر لقد علمت انه سيكون قتال. انه سيكون قتال يعني لما نزلت اذن الذي انهم ظلموا. يعني اه علم بانه سيكون قتال. نعم قال حدثنا سفيان ابن وكيع هو آآ صديق ادخل عليه آآ كاتبه - [00:53:00](#)
راويته ما ليس منه اه ولكن الحديث آآ من هذا الاسناد وان كان فيه صبيان هذا الذي سفيان الا ان الحديث جاء من طرق اخرى ليس فيها سفيان وهو ثابت كما في سنن في سنن النسائي موجود عند - [00:53:25](#)
بطرق صحيح ليس فيه آآ ليس فيه سفيان هذا ابن وكيع فالحديث ثابت يعني في نزول هذه الآية وهذا الاسناد فيه لهذا الرجل الذي هو ضعيف ولكن الحديث صحيح من غير طريقة. نعم - [00:53:53](#)

نعم عن ابيه ابوه واسحاق بن يوسف الازرق اسحاق بن يوسف الازرق قد اصابني الشتاء ايضا وسفيان هو الثوري هو سليمان ابن نصران ثقة المسلم البطين وهو مسلم ابن عمران البطين ثقة اخرجها اصحابه عن سعيد ابن جبير وهو ثقة عن ابن عفان - [00:54:12](#)
العباس عبد الله بن عباس رضي الله تعالى عنهما احد العبادلة الاربعة في واحد السبعة المفطرين في حديث الرسول صلى الله عليه وسلم ورواه عبدالرحمن بن مهدي. وثيقة اخرجها اصحابه في الشتاء. عن سفيان عن اعمش عن مسلم البطين عن سعيد مرسل ليس فيه عن ابن عباس. نعم - [00:54:42](#)

قال حدثنا محمد بن بشار. عن ابي احمد الزبيري ومحمد بن عبدالله بن الزبير فقط. اخرج له عن سفيان عن الاعمش عن مسلم البطين عن قال رحمه الله تعالى باب ومن سورة المؤمنون قال حدثنا يحيى ابن موسى وعبد ابن حميد وغير واحد المعنى واحد - [00:55:00](#)
قالوا حدثنا عبد الرزاق عن يونس ابن سليم عن الزهري عن عروة ابن الزبير عن عبد الرحمن ابن عبد القاري رضي الله عنه قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول كان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم اذا انزل - [00:55:26](#)
عليه الوحي سمع عند وجهه كدوي النحل. وانزل عليه يوما فمكثنا ساعة فسري عنه. فاستقبل القبلة ورفع يديه وقال اللهم زدنا ولا تنقصنا واكرمنا ولا تهنا واعطنا ولا حرمانا واثرا ولا تؤثر علينا وارضا واراض عنا. ثم قال صلى الله عليه وسلم انزل - [00:55:46](#)
علي عشر آيات من اقامهن دخل الجنة ثم قرأ قد افلح المؤمنون حتى ختم عشر آيات قال حدثنا محمد بن ابان قال حدثنا عبد الرزاق

عن يونس ابن سليم عن يونس ابن يزيد عن الزهري - 00:56:16

هذا الاسناد نحوه بمعناه. قال ابو عيسى هذا اصح من الحديث الاول. سمعت اسحاق بن منصور يقول روى احمد ابن حنبل وعلي ابن
المديني واسحاق ابن ابراهيم عن عبد الرزاق عن يونس ابن سليم عن يونس ابن يزيد عن الزهري - 00:56:36

الحديث قال ابو عيسى ومن سمع من عبد الرزاق قديما فانهم انما يذكرون فيه عن يونس بن يزيد وبعضهم لا يذكر وفيه عن يونس
بن يزيد ومن ذكر فيه يونس بن يزيد فهو اصح. وكان عبدالرزاق ربما ذكر في هذا الحديث يونس ابن يزيد - 00:56:56

وربما لم يذكره واذا لم يذكر فيه يونس فهو مرسل ابو عيسى هذا الحديث المتعلق في اول سورة المؤمنون هذا الحديث يتعلق
باول اية بالايات الاولى من سورة المؤمنون وهي - 00:57:16

المشتمة على صفات المؤمنين وفي اخرها اولئك هم الظائفون الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون والرسول صلى الله عليه
وسلم كان عندما يوحى اليه يكون عند وجهه دوي فدوي النحل يعني صوت يعني هكذا يعني لا يفهم - 00:57:50

وقيل ان هذا صوت الايحاء اليه يعني من الملك وقولي انه ما يحصل منه صلى الله عليه وسلم من الشدة من تنفسه وما يحصل من
هنا من الشدة عند الوحي اليه وكان يحصل له شدة كما جاء في ذلك - 00:58:11

في احاديث كثيرة فيها بيان ما يحصل له صلى الله عليه وسلم عند الوحي اليه من الشدة آآ فوز في الايام الشافية العرق في اليوم
الشافى شديد البرودة في شدة ما يحصل له صلى الله عليه وسلم - 00:58:30

بينما اه زال عنه ما كان يحصل له من الشدة عند الوحي استقبل القبلة ورفع يديه ودعا بهذا الدعاء الذي قال فيه اللهم زدنا صلاة.
اللهم زدنا ولا تنقصنا. اكرمنا ولا تهنا - 00:58:55

واعطنا ولا تحرمنا. نعم اعطنا ولا تحرمنا هو سرنا ولا تؤثر علينا. وارضا وارض عنا. نعم. خمسة كان فيها طلب شيء طلبوا يعني وفيها
طلبوا شيء كلام من شيء مقابل يعني ذلك المطلوب. اللهم زدنا ولا تنقصنا واعطنا ولا تحرمنا - 00:59:16

اه آآ ثم انه قال انزل علي يعني هذا الذي حصله من الشدة يعني انزل عليه عشر ايات من اول سورة المؤمنون آآ اه ثم الايات واخرها
اولئك هم الوارثون الذين يريدون الفردوس هم فيها حامدون ايش قال بعدهم؟ انزل عليه عشر ايات - 00:59:45

من اقامهن دخل الجنة. من اقامهن دخل الجنة لانها قال في اخرها اولئك هم الوارثون. وجاء مثلها في سورة المعارج وقال في جنات
مكرمون يعني فيه فيها كلها ختمت بالعاقبة الحميدة ودخول الجنة - 01:00:08

ماذا قالهن يعني هذه الاعمال التي جاءت في هذه السورة وقد بدأت بالصلاة وختمت بالصلاة في السورتين في سورة المعارج وسورة
المؤمنون ففي سورة المؤمنون قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم راجعون - 01:00:30

وفي اخرها والذين هم على صلواتهم يحافظون وبدأت بالصلاة وختم بالصلاة وكذلك المعارج بدأت في الصلاة وختم في الصلاة فانه
على صلاتهم دائمون وفي اخرها على صلاتهم يحافظون وهذا يدلنا على عظم - 01:00:48

الصلاة هو ان شأنها عظيم وانها عمود الاسلام وان هدانا عن الفحشاء والمنكر وما بينها من الخصال المتعلقة بالزكاة حفظ الخروج
وبأداء الشهادات وما الى ذلك مما ذكر في هذه الايات قال من اقامهن دخل الجنة لانه - 01:01:05

قال في اولها قد يتحملون وفي اخرها اولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس هم في اعقابهم. نعم والحديث في اسناده يونس ابن
سليم وهو مجهول وهو ضعيف فالاسنان ضعيف. نعم - 01:01:33

قال حدثنا يحيى ابن موسى هو البخاري ابو داود والترمذي والنسائي وعبد ابن حميد وغير واحد قالوا حدثنا عن الرزاق عبد الرزاق
بن همام هبة. عن يونس بن سليم وهو مجهول اخرجه له؟ الترمذي والنسائي. نعم. عن الزهري عن عروة ابن - 01:01:51

الزبير اه اروى ابن الزبير ابن العوام حقيقة فقيه اخرجه اصحابه عن عبد الرحمن ابن عبد القارئ هو صحابي له رؤية عن عمر بن
الخطاب رضي الله عنه امير المؤمنين وكان الراشدين من هدي المهديين صاحب المناقب الجمة الكثير رضي الله عنه وارضاه -

01:02:11

حديث عند اصحابه قال حدثنا محمد بن ابان هو ثقة في البخاري واصحاب السنن. نعم. عن عبد الرزاق عن يونس بن سليم عن يونس

ابن يزيد اذ فيه زيادة هذا الاسناد زيادة يونس بن يزيد وهو الايدي - [01:02:31](#)

قال ابو عيسى هذا اصح من الحديث الاول. يعني الذي فيه الزيادة ولكنه فيه بالاضافة الى آآ مجهول وجود الارسال اللي هو

الانقطاع لانه قال مرسل يعني معناه انه منقطع لان المرسل يطلق على المنكر - [01:02:51](#)

وهذا منه ويطلق على ما يقول فيه التابعي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا هو المشهور عند المحدثين ان المرسل ما قال

فيه التابعين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد يأتي ويراد به المنقطع - [01:03:11](#)

لانه آآ على الرواية الاولى التي فيها يحيى آآ التي فيها يونس ابن سليم عن الزهري يعني معناها انها فيه واسطة ساقطة فيكون

منقطعا وقال عنه مرسل على الاصطلاح الاخر. الذي مشهور باصطلاح الفقهاء. نعم - [01:03:28](#)

قال سمعت اسحاق بن منصور اسحاق ابن منصور هو الفوز الثقة. يا ابا داود نعم قال منصور السلولي هذا هو الذي قاله روى احمد بن

حنبل وعلي بن المديني احمد بن حنبل هو الامام المشهور احد اصحاب المذاهب الاربعة مذاهب اهل السنة وحديث اخرجه اصحاب -

[01:03:52](#)

وعلي بن دين ثقة اخرج له آآ اصحاب الكتب المسلم والا آآ ابن ماجة في التفسير واسحاق ابراهيم اسحاق ابن ابراهيم ابن رافوية

لابن ماجة عن عبد الرزاق عن يونس ابن سليم عن - [01:04:28](#)

انس بن يزيد عن الزهري هذا الحديث قال ابو عيسى ومن سمع من عبد الرزاق قديما فانهم انما يذكرون فيه عن يونس بن يزيد

وبعضهم لا يذكر وفيه عن يونس ابن يزيد ومن ذكر فيه يونس ابن يزيد فهو اصح - [01:04:48](#)

وكان عبد الرزاق ربما ذكر في هذا الحديث يونس ابن يزيد وربما لم يذكره واذا لم يذكر فيه يونس فهو مرسل العلة ثابتة او التي تأتي

في اسنادهم هي اه يونس ابن سليم الذي هو مجهول - [01:05:04](#)

الحديث والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم

انعمكم الله الصواب ووفقكم الحق ونفعنا الله المسلمين وغفر الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين امين - [01:05:24](#)

يقول السائل فضيلة الشيخ حفظك الله هل يجوز الدعاء بهذا الدعاء والمواظبة عليه والمواظبة عليه في الصلاة وغيرها فادري هل

جاء هل جاء يعني آآ اخر او باسناد اخر اما اذا كان - [01:05:44](#)

يثبت الا انه ما جاء الا من طريق حفظ الاسناد فهو غير ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكانسان يدعو به في بعض الاحيان

يعني لا على اعتبار انه من ادعية الرسول صلى الله عليه وسلم ولكنه دعاء آآ دعاء سليم وآآ - [01:06:04](#)

فائدته عظيمة لا بأس اما على اعتبار ان هذا آآ مشروع لان لانهم من دعاء الرسول رغم هذا الاسناد وهي ثابتة يقول اه ما حكم

الزيارات التي يقوم بها بعض الحجاج والمعتمرين الى مسجد القبلتين والمساجد السبعة؟ حيث سيعقد اليوم - [01:06:24](#)

عن تعظيم الآثار في المدينة المنورة اه المدينة ليس فيها شيء يزار الا خمسة. مسجدان وثلاث مقابر مسجد الرسول صلى الله عليه

وسلم ومسجد قباء. وقبر الرسول صلى الله عليه وسلم وصاحبيه ومقبرة البقيع ومقبرة شهداء احد. هذه هي التي تزار في -

[01:06:49](#)

انه غيرها لا يزار وليس هناك شيئا يدل عليه. ذا القبلتين ولا المساجد السبعة ولا غيرها. لانه ما جاء شيئا يدل على قصدها وعلى

الترغيب فيها وانما الذي جاء فيه الترغيب هذا المسجد الذي هو مسجده صلى الله عليه وسلم وما جاء في مسجد - [01:07:11](#)

قباء وما سوى ذلك ليس هناك سنة دالة على قصده وعلى التقرب الى الله عز وجل به واننا المشروع هو هذان المسجدان وهذه الثلاثة

المقابر هذا هو الذي آآ اليسرى وغير ذلك لا يشرع - [01:07:31](#)

جزاكم الله خيرا - [01:07:56](#)